في اللقاء التشاوري حول قضايا السكان والتنمية ومهام دور الشباب

التأكيد على ضرورة الاهتمام بالشباب ومناقشة قضاياهم وادماجهم في العملية التنموية

نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان الاربعاء الماضي لقاءً تشاورياً حول قضايا السكان والتنمية ودور الشباب والذي شارك فيه ١٠٠ شاب وشابة من طلاب الثانوية العامة والكشافة والمرشدات بهدف تعريفهم بالقضية السكانية والتحديات السكانية التي تواجهه بلادنا وخطورة النمو السكاني المتسارع على الموارد الطبيعية والاقتصادية بالاضافة الى قضايا الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً ومنها مرض الايدز وطرح القضايا التي يحتاجها الشباب ومعرفة اتجاهاتهم ومعارفهم ودورهم في عملية البناء والتنمية كونهم جيل المستقبل.

متابعة/ شوقي العباسي

وفي حفل الافتتاح ألقى الاستاذ / أمين معروف الجند الامين العام للمجلس الوطني للسكان – راعي الملتقى – كلمة أكد فيها ضرورة الاهتمام بالشباب والوقوف أمام قضاياهم ومشاكلهم ومعرفة اتجاهاتهم وتعريفهم بالقضايا التي تهمهم وعرض ما يعاني منه الشباب على المعنيين حتى تؤخذ قضاياهم بعين الاعتبار أثناء وضع الخطط والبرامج من قبل الحكومة وأشار في كلمته إلى أهمية إشراك هذه الشريحة في العملية التنموية والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم ومساعدتهم في حل قضاياهم ومشكلاتهم .

وأضاف أن هدف هذا اللقاء هو الاستماع الى هذه الشريحة حول مجمل القضايا التي يريدون طرحها ومناقشتهم للخروج برؤية واضحة حول ما الذي يريده الشباب بالاضافة الى توعيتهم عن القضايا التي تهم كالقضية السكانية والصحة الانجابية وأهمية تنظيم الاسرة وخطورة الامراض المنقولة جنسياً والايدز متمنياً في ختام كلمته أن يتحقق هدف هذا اللقاء وأن يفعل دور الجهات المعنية بالشباب من أجل خدمتهم وحل قضاياهم .

عام الشباب

الأخ / عبدالله عبيد المفوض العام بالكشافة والمرشدات – أكد أهمية هذا اللقاء والذي يأتي في عام الشباب حيث قد تم تخصيص هذا العام للشباب كونهم يمثلون ٤٤٪ من إجمالي السكان في بلادنا وأشار الى أن عقد هذا اللقاء يأتي من مخرجات الاحتفال باليوم العالمي للسكان لهذا العام والذي كان شعاره رفع صوت الشباب للتعبير عن قضاياهم. وقال نحن بحاجة أن نستمع الى أصوات الشباب ذكوراً وإناثاً وماذا يعانونه وما هي مشاكلهم بالاضافة الى وضع عدد من القضايا التي تهمهم للتعرف عليها ومعرفة دورهم في هذا الجانب ، أضاف أن الشباب يحب أن يكون لهم دور كبير في مختلف الفعاليات وإدماجهم في كافة الجوانب التنموية واستثمار طاقاتهم في عملية البناء لهذا الوطن بالاضافة الى إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في العملية التنموية كونهم جيل المستقبل .

توعية الشباب بالقضية السكانية

الاستاذة / نجوى قنيع من مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة أشارت الى اهمية اللقاء وذلك في الاستماع الى المشاركين ومعرفة القضايا التي يعاني منها الشباب وتوعيتهم بالقضية السكانية التي يعاني منها مجتمعنا والشباب جزء من هذه القضية التي يجب الوقوف أمامها وقالت إن من الأهمية توعية الشباب عن قضايا الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ومرض الايدز ورفع وعيهم تجاه تلك القضايا للإسهام في إيجاد الحلول لها.

السياسات السكانية في اليمن

الاستاذ / مجاهد أحمد الشعب مدير عام الاعلام في المجلس قدم ورقة عمل عن المجلس الوطني للسكان والسياسة السكانية في اليمن خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٢٥م والتي ركزت على العديد من الاهداف العامة في تحسين حياة الانسان اليمني والارتقاء بأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية .

تنظيم الأسرة وبعض فوائدها

تنظيم الأسرة تعني أن يقوم الزوجان بتوقيت إنجاب الاطفال والفترات الزمنية الفاصلة بين طفل وآخر باستخدام وسائل مشروعة من وسائل منع الحمل. وتنظيم الاسرة وسيلة فعالة للوقاية من أخطار الحمل في الفترات الخطرة وتقود للمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية لكل أفراد الاسرة وللمجتمع وتؤدي الى خفض وفيات الامهات والاطفال فوفيات الامهات تعتبر عالية في اليمن وهي الوفيات التي تحدث بسبب الحمل والولادة أو مضاعفاتهما وهي تزيد في حالة السلوك الانجابي غير السليم والمذكور سابقاً .ولكلا الزوجين الحق في أن يقررا بكامل حريتهما عدد أطفالهما ومدة المباعدة بينهم فهما المسؤولان عنهم رعاية وتربية ، كما إنه ليس هناك وسيلة مثلى لتنظيم الاسرة ولكن توجد الوسيلة الأنسب لكل امرأة بحسب عمرها وحالتها الصحية ، وتوفير الخدمة وكذلك الوسيلة المسموح بها شرعاً ويمكن الحصول على المشورة والوسائل الحديثة لتنظيم الاسرة من مقدمي الخدمات الصحية في الوحدات والمراكز الصحية في المستشفيات .. إلخ .

بعض فوائد تنظيم الأسرة :

١- خفض معدل تعرض الأم للآلام والاجهادات النفسية الناجمة عن الحمل والولادة الطبيعية .
٢- يجنب الاسرة أحياناً الحمل غير المرغوب فيه خاصة الاسر ذات الامراض الوراثية .
٣- يجنب الأم المضاعفات الخطرة على حياتها إذا كانت مصابة بأمراض مزمنة.
٤- يجنب الأم السقط المتكررة لأسباب مرضية حتى يتم معرفة السبب وعلاجه .
٥- يجنب الأم المضاعفات الخطرة الناجمة عن الحمل والولادة (الامراض النفسية – الذهان).
٦- يجنب الام التعرض للعمليات القيصرية المتكررة والناجمة عن أسباب مرضية أو تشوهات خلقية في حوض الام يعيقها من الولادة الطبيعية .
٧- فترة المباعدة بين الولادة بعامين أو أكثر يمكن الام من استعادة صحتها وعافيتها ومخزون جسمها من العناصر الاساسية وبهذا تكون أكثر استعداداً لحمل ناجح مستقبلاً .
٨- تمكن رحم الام وجهازها التناسلي من العودة الى الحجم والوضع الطبيعي بدون حدوث ارتخاء لروابط الرحم والمبيض وتدلي جزء من الرحم الى المهبل .
٩- تساعد المرأة على انتظام دورتها الشهرية وتخفيف الآلام أثناء الدورة الشهرية كما تقلل من حدوث التهابات الحوض وكمية الدم خلال الطمث (العادة الشهرية) وبهذا يتحسن مخزون الدم بجسم المرأة ولا تعاني من فقر الدم .
١٠- بعض الوسائل الخاصة بتنظيم الاسرة تحمي الزوجين من انتقال بعض الأمراض الجنسية حتى يتم علاجها مثال (الفطريات.. إلخ) .
١١- تجنب الجنين التشوهات الخلقية الناجمة عن استعمال الام علاجاً ، أو أشعة لابد منها مثل معالجة حالات السرطان والامراض المزمنة .
١٢- فترة المباعدة بين الولادة بعامين أو أكثر تساعد علي نمو الطفل بدنياً ونفسياً حتى يلقى رعاية واهتماماً وتغذية جيدة بالرضاعة الطبيعية .
١٣- يساعد الأم على تنظيم وقتها ويمكنها من الاستمرار في التعليم الذي يعد حقاً من حقوق المرأة .

قدرت قيمتها بـ (٣) مليون دولار بدعم من الحكومة الهولندية عبر صندوق الامم المتحدة

وزارة الصحة توزع دفعتين من وسائل تنظيم الأسرة ومعدات طبية خاصة بخدمات الصحة الإنجابية على المحافظات

صنعاء / ١٤ أكتوبر :

دشنت وزارة الصحة العامة والسكان مطلع هذا الأسبوع عملية توزيع كميات كبيرة من وسائل تنظيم الأسرة وبعض المعدات الطبية الخاصة بخدمات الصحة الإنجابية على عموم محافظات الجمهورية ، وفي تصريح خاص لصحيفة (١٤ أكتوبر) أوضحت الدكتورة أروى الربيع وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع السكان أن عملية التوزيع هذه قد بدأت بتوزيع الدفعة الأولى من تلك الوسائل والمعدات الطبية التي كانت موجودة في مخازن الوزارة والتي تم توفيرها في وقت سابق وتقدر قيمتها بحوالي ١,٥ مليون دولار بدعم من الحكومة الهولندية عبر صندوق الأمم المتحدة للسكان.

مشيرة إلى أنه قد جرى توزيع هذه الدفعة إلى بعض المحافظات حيث تم توزيع المعدات الطبية الخاصة بخدمات الصحة الإنجابية على كل من محافظات (الضالع ، عدن ، عمران ، حجة ، مأرب ، ذمار ، البيضاء ، المكلا ، إب) عبر مكاتب الصحة العامة والسكان فيها لتوزع تباعاً حسب الاحتياطات القائمة على المستشفيات والوحدات الصحية ومراكز الصحة الإنجابية فيها أي الكمية التي تم توزيعها من الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة فقد تم توزيعها على المحافظات (الضالع ، عدن ، أبين ، لحج ، إب ، تعز ، حجة ، عمران ، صنعاء ، سيئون ، شبوه ، البيضاء ، ذمار ، أمانة العاصمة) عبر مكاتب الصحة والتي سيتم توزيعها تباعاً على المستهدفين في عواصم ومديريات وقرى تلك المحافظات مجاناً عبر الوحدات الصحية الموجودة فيها .

ونوهت بأن الوزارة قد تسلمت أمس الأول شحنة كبيرة من الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة وبعض المعدات الطبية الخاصة بخدمات الصحة الانجابية والتي كانت قد وصلت قبل أيام عبر ميناء الحديدة وتقدر قيمتها بحوالي ١,٥ مليون دولار بدعم من الحكومة الهولندية عبر صندوق الأمم المتحدة للسكان حيث سيجري توزيعها هي الأخرى على مختلف محافظات الجمهورية من أجل تعميم خدمات الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة على عموم محافظات الجمهورية .

وأشارت إلى أن هناك عدداً قليلاً من المحافظات سيتم التوزيع إليها من تلك الوسائل والمعدات خلال الأيام القليلة القادمة.

مؤكدة أن الوزارة قد اتبعت نظاماً حديثاً للإمداد يؤمن احتياجات المستهدفين من تلك الوسائل لمدة ستة أشهر قادمة .

مثمنة تثميناً عالياً دور المانحين في تقديم الدعم المتواصل واستمرار تأمين توفير وسائل تنظيم الأسرة لتقدم مجاناً للمستهدفين في عموم محافظات الجمهورية

تنظيم الأسرة أصبح ضرورة والشرع أجاز ذلك

الأخ / جلال الأبيض تحدث بالقول : صرف وسائل تنظيم الأسرة مجاناً عامل مشجع للمواطن للإقبال على المركز الصحي للأخذ بإحدى الوسائل حتى يستفيد منها. وقال إن تنظيم الأسرة أصبح ضرورة في ظل النمو السكاني الكبير في بلادنا ويجب أن يعرف الناس أهمية ذلك وجوازه شرعاً بحسب الفتاوى التي أفتى بها الكثير من العلماء وذلك لما له من فوائد كثيرة على الأم والطفل بدرجة أساسية وكذا الاستقرار المعيشي للأسرة .

لأن كثرة تعدد المواليد يسبب مضاعفات صحية على الأم وكذا يسبب إرهاقاً لرب الأسرة من حيث توفير المتطلبات الضرورية للأبناء ، على العكس إذا كان رب الأسرة لديه طفلان إلى ثلاثة أطفال فإنه يستطيع تربيتهم وتعليمهم ورعايتهم بشكل أفضل .

فوائد كثيرة على الفرد والأسرة والمجتمع

الأستاذ / شكري عبد الرب – يؤكد أهمية تنظيم الأسرة لما له من فوائد كثيرة تعود على الأسرة بشكل عام وعلى الأم والطفل بشكل خاص ، وقال إن رفع الوعي في هذا الجانب ضروري حتى يعرف الناس أهمية القضية وحتى يزول اللبس الذي يواجه تنظيم الأسرة من قبل بعض الناس من حيث الحلال والحرام ، فالمباعدة بين المواليد ضرورية وقد أفتى الكثير من العلماء بجواز تنظيم الأسرة ، وإذا تم توزيع الوسائل مجاناً فإن ذلك سيشجع المواطنين على الإقدام وزيارة المراكز الصحية والاستفادة من تلك الوسائل ، ويجب أن ترافق عملية توزيع الوسائل توعية إسلامية حتى تتضح الرؤية للمواطن .

في استطلاع ميداني أجرته الصحيفة مع عدد من المستهدفين عن أهمية تنظيم الاسرة الأسرة

مجانية الصرف لوسائل تنظيم الأسرة (للمستهدفين) عامل مشجع لاستخدامها والإقبال على المراكز الصحية للاستفادة من خدماتها

القضية السكانية وقضية تنظيم الاسرة توليهما الحكومة اهتماماً كبيراً في سياستها السكانية والصحية يتضح ذلك من خلال الاعلان من قبل وزارة الصحة العامة والسكان بالقيام بتوزيع وسائل تنظيم الاسرة على مختلف المراكز الصحية في عموم المحافظات وصرفها مجاناً بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان الشريك الاساسي والداعم لكافة الانشطة السكانية في بلادنا وذلك بهدف تشجيع وتحفيز المواطنين على الاقبال إلى المرافق الصحية للاستفادة من الوسائل المتوفرة بها ، لما لها من أهمية على مستوى الاسرة والمجتمع .

وللأهمية الموضوع الصحيفة قامت بعمل استطلاع ميداني لأخذ العديد من الآراء حول أهمية تنظيم الاسرة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المراكز وخرجت بالحصيلة التالية:

إستطلاع/ شوقي أحمد

بداية تحدث الاخ / عبدالرحيم عبدالقوي بالقول :

موضوع تنظيم الاسرة مهم في ظل الوضع الاقتصادي الحالي حيث يتيح للآباء اتخاذ القرار الصائب في موضوع الابناء وعدم الكثرة في الاولاد والمباعدة بين المواليد لما له من أهمية من حيث صحة الام والطفل ويتيح للوالدين تربية الاطفال تربية جيدة وتعليم جيداً وعناية صحية وتغذية حسنة ويساعد في الاستقرار المعيشي لأي اسرة وإذا ما تم صرف وسائل تنظيماً الاسرة مجاناً فإن ذلك عامل مهم في إقبال المواطن على المرفق الصحي وأخذ الوسيلة المناسبة وتكون الوسيلة في متناول الجميع وبالذات الاسر الفقيرة ومحدودي الدخل مما يسهل عليهم الكثير ويأتي في المقابل دور التوعية بأهمية تنظيم الاسرة وعدم الخوف من الوسائل المستخدمة كونها مأمونة وليس لها أي مضاعفات بالاضافة الى تشكيل لجان متابعة لعملية صرف الوسائل والنزول الميداني الى المرافق لمعرفة مدى التزامها بعدم بيع تلك الوسائل وإتخاذ اجراءات صارمة ضد كل من يعرقل عملية الصرف حتى تتحقق الاهداف المرجعية من ذلك .

نتائج دراسة معارف واتجاهات الشباب

الدكتور علي الصبري / مدير مركز الدراسات السكانية في جامعة صنعاء قدم ورقة عمل حول نتائج دراسة معارف واتجاهات الشباب والتي نفذتها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة حيث ركزت الورقة على معارف واتجاهات الشباب وادوارهم في العملية التنموية والشباب بالاضافة الى دور الشباب في مواجهة المشاكل والقضايا التي تهمهم ومقترحاتهم لحل المشاكل الناجمة عن النمو السكاني المتسارع وغير المتوازن مع مواردنا الطبيعية والاقتصادية كما تطرقت الورقة الى دور الشباب في تنمية المجتمع والمشاركة السياسية في الانتخابات ووجهة نظر الشباب حول دور المرأة في المجتمع وفي الحياة السياسية وفي مختلف المجالات الاخرى .

ورقتا عمل أخريان حول قضايا الشباب وشخصياتهم

كما قدمت ورقتا عمل من قبل الاخوين / الدكتور محمد بن عفيف من البرنامج اليمني الألماني للصحة الانجابية والاخرى قدمتها الاستاذة نجوى قنيع من مكتب التربية في أمانة العاصمة تضمنت عدداً من المفاهيم المتعلقة بقضايا الشباب وشخصياتهم وكيفية تكوين الشخصية المؤثرة والاسئلة مجهولة المصدر التي حصل عليها البرنامج الوطني للصحة الانجابية أثناء النزول الميداني الذي نفذه والوصول الى مايريد الشباب طرحه عن مجمل القضايا التي تهمهم وبحاجة الى إيضاحات من قبل المعنيين.

نقاش بين الشباب المشاركين

هذا وقد فتح باب النقاش بين الشباب المشاركين والمسؤولين المعنيين وطرح القضايا التي يعاني منها الشباب والاستفسارات عن بعض القضايا السكانية والاجتماعية حضر حفل الافتتاح الاستاذ / مطهر أحمد زبارة الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان وعددا من الاخوة المسؤولين في الجهات ذات العلاقة .

توزيع وسائل تنظيم الاسرة مجاناً قرار حكيم

الاخ االدكتور/ شكيب الصلوي تحدث من جهته بالقول

تنظيم الاسرة في الوضع الحالي مهم ويجب على كل مواطن ومواطنة بذل كل ما في وسعه للاستفادة من وسائل تنظيم الاسرة ويعتبر قراراً توزيع وصرف الوسائل مجاناً قراراً حكيماً حتى تستطيع الاسر الفقيرة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مراكز الامومة والطفولة ونحن في اليمن نعاني من مشكلة النمو الكبير في السكان مما يسبب الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتنموية ومن ثم إذا ما قام كل شخص بتنظيم أسرته واتخاذ القرار السليم من حيث عدد الاطفال فإن ذلك سيساعد كثيراً في التغلب على المشكلة السكانية وأشير الى ضرورة التوعية السكانية لهذه القضية وكذا بأن صرف هذه الوسائل مجاناً إنما هو دعم وتشجيع من قبل الحكومة للمواطنين للاستفادة منها ، من أجل تحسين أوضاعنا الاجتماعية والصحية والمعيشية .

قرار لصالح المواطن والريف ينقصه التوعية

الاخ / خالد نعيم من جهته أكد ضرورة الاستفادة من وسائل تنظيم الاسرة لأنه أمر ضروري في ظل الوضع السكاني الحالي الذي تعاني منه بلادنا وما يشكله النمو السكاني الكبير من عرقلة في عملية التنمية واستنزاف للموارد المتاحة وإذا وزعت وسائل تنظيم الاسرة مجاناً فإن ذلك أمر مشجع للإقبال على المرافق الصحية من قبل المواطنين ويجب أن يعرف الناس بأن هذا القرار لصالح المواطن ويستفيد منه جميع الشرائح في المجتمع وتنظيم الاسرةإجازة الكثير من العلماء لما فيه صالح الزوجين ولكن بعض الناس او الغالبية منهم وبالذات في الارياف تنقصهم التوعية ويجب أن تصل التوعية الى المناطق الريفية ومن ثم ايصال الوسائل حتى يستفيد منها المواطن في الريف .

ويجب أن تكثف الرقابة من قبل المعنيين على العاملين في الصرف بالجهات حتى لا تحصل تجاوزات ويتم بيع تلك الوسائل في المرافق الصحية ويتفاجئالمستفيد بذلك ويعزف عن استخدام تلك الوسائل .

فوائد للزوجين والطفل أيضاً

الاستاذ / عبدالواحد سيف قال : شيء جميل أن يتم توزيع وسائل تنظيم الاسرة مجاناً في المرافق الصحية لأن ذلك سيشجع الكثيرين على زيارات المرافق والاستفادة من الوسائل المتاحة ويجب أن يعرف الناس بأن تنظيم الاسرة أصبح ضرورياً في الوضع الاقتصادي القائم وشحة الموارد الطبيعية في بلادنا بالاضافة الى الفوائد التي تعود على الزوجين وبالذات الزوجة من حيث الصحة لأن المباعدة بين المواليد تحافظ على المرأة من حيث الصحة والجمال وكذلك تفيد الطفل حيث يحصل على حقه الكامل في التربية والتعليم والرعاية الصحية على العكس إذا كان لدى الشخص (٧-٨) أطفال فإن ذلك يرهق الأب ولا يستطيع أن يقوم بتربيتهم وتعليمهم بالشكل المطلوب وتوفير احتياجاتهم الضرورية لا سيما إذا كان رب الاسرة من ذوي الدخل المحدود.

وضعنا الاقتصادي يتطلب تنظيم الاسرة

الأخ / أكرم لقمان : أشار في حديثه الى أهمية تنظيم الاسرة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الناس وزيادة عدد السكان يشكل عبئاً كبيراً مما يسبب الكثير من المشاكل من حيث التعليم والصحة وتوفير الخدمات فإذا ما عرف الناس أهمية تنظيم الاسرة والفوائد التي يستفيدها الشخص فإن ذلك يساعد على مجاوزة الكثير من المشاكل السكانية التي نعاني منها وإذا تم صرف الوسائل مجاناً الى المرافق فإن ذلك أمر جيد يشجع الناس للاستفادة منها ، ولكن يجب أن تكثف التوعية مقابل توفير الخدمات لأن الكثير من الناس لا يعير هذه القضية أي اهتمام نظراً للقصور في العملية التوعوية عبر وسائل الاعلام ونأمل أن يستفيد الناس من هذه الوسائل المتوفرة ولا توجد أي مشاكل من استخدام الوسائل .

مساحة إعلانية